ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

دراسة مقارنة في الذكاء الجسمي الحركي بين مراكز اللعب لدى أشبال كرة السلة (دراسة ميدانية على أشبال الرابطة الولائية لكرة السلة – عنابة–)

(A comparative study on physico-kinetic intelligence between playing positions in cubs basketball players A field study on cubs basketball players in the league of the state of Annaba)

رحايلي حورية، بزيو سليم، بزيو عادل

[1] جامعة محمد خيضر –بسكرة– (الجزائر)، houria.rhaili@univ-biskra.dz [2] جامعة محمد خيضر –بسكرة– (الجزائر)، salim.bezziou@univ-biskra.dz [3] جامعة محمد خيضر –بسكرة– (الجزائر)، adel.bezziou @univ-biskra.dz

مخبر أبحاث ودراسات في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تاريخ الإرسال: 2024/01/31	تاريخ القبول:2024/11/08	تاريخ النشر: 2024/12/15

الملخص: هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في الذكاء الجسمي الحركي بين مراكز اللعب لدى لاعبي أشبال كرة السلة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث، وطبق المقياس على عينة تم اختيارها بطريقة عمدية قوامها 40 لاعب من الرابطة الولائية عنابة بكرة السلة، وتم استخدام الوسائل الإحصائية وهي :الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين باتجاه واحد، دنكن متعدد المدى، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وتوصل الباحثون إلى عدد من الاستنتاجات أهمها : تمتع منتخبات الرابطة الولائية عنابة أشبال بكرة السلة بمستوى عالٍ من الذكاء الجسمي الحركي، وفي ضوء استنتاجات البحث توصل الباحثون إلى عدد من التوصيات منها :تدعيم الذكاء الجسمي وتنميته من خلال برامج تدريبية للاعبي الرابطة الولائية أشبال عنابة بكرة السلة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي الحركي ؛ مراكز اللعب ؛ أشبال كرة السلة.

Abstract:
The study aimed to identify differences in physical-motor intelligence among playing positions of young basketball players. The researchers

* المؤلف المرسل.

used a descriptive method suitable for the nature of the research, applying the scale to a purposively selected sample of 40 players from the Annaba State League in basketball. Statistical methods included the arithmetic mean, standard deviation, one-way analysis of variance, Duncan's multiple range test, the t-test for a single sample, and the t-test for two independent samples. The researchers concluded that the Annaba State League youth basketball teams have a high level of physical-motor intelligence and recommended strengthening and developing this intelligence through training programs for the players.
Key Words: basketball players; Descriptive Method; Physical-motor intelligence;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن التطور في الحياة المعاصرة يتطلب استعداداً كلياً من الذكاء لمواجهة مشكلات العصر بشكل علمي يناسب ما وصلت إليه العلوم المختلفة من تقدم ورقي.

وزيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء الجسمي الحركي قد يرجع إلى اختلاف الأفراد في المهارات القابلة للقياس والتي تعد من الأفكار المهمة في حد ذاتها فهي تعد أداة لفتح مجالات جديدة تماماً ضمن مجال الفروق الفردية لم يتم تغطيتها بعد من خلال المقاييس المعهودة للذكاء الشخصي، وإلى أهمية النتائج المتوقعة من الناحية النظرية عن ارتباط الذكاء الجسمي الحركي والتي يتوقع أن ترتبط بالمواطنة الصالحة والعلاقات الشخصية.

إن القدرات العقلية تحظى باهتمام متزايد بين علماء النفس عموما وأولئك الذين يركزون اهتمامهم بشكل خاص على الرياضة والرياضيين، وقد بدأ علماء النفس بتركيز طاقتهم على القدرات العقلية والفكرية والنفسية في مجمل الألعاب الرياضية فانصب اهتمامهم على القدرات العقلية المتنوعة والمتغيرة والكيفية التي بموجبها تسهم هذه القدرات في ارتفاع وانخفاض الأداء عند الرياضيين، إذ

يرتبط هذا التقدم بتحسين مستوى القدرات ومن ثم الاهتمام بتطوير وتعبئة جميع عناصر ومقومات النجاح عند اللاعب أو الرياضي ويأتي ذلك من خلال التعرف على القدرات الواسعة لكثير من الرياضيين في تنظيم أنفسهم في المنافسات الرياضية.

فالذكاء الجسمي الحركي تبرز أهميته في انه يعتني بطبيعة الأفراد والجماعات في المجتمع ويمكن الفرد من أن يضع في العلاقة بين ذكاءه وتفكيره من ناحية وبين تفكيره وذكاء الآخرين الذين يتعامل معهم من ناحية أخرى وفي وقتنا هذا فان العلاقات الاجتماعية تعاني من الفتور الوجداني لهذا فان اختلاف مهارات الذكاء الجسمي الحركي للفرد تساعد على تكوين العلاقات الاجتماعية وتوطيدها .

ومن خلال ما ذكر أنفا تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على الفروق في الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي كرة السلة أشبال حسب مراكز اللعب ودوره في المساهمة من أجل بناء وتطوير الحركة الرياضية ومنها لعبة كرة السلة.

يعد الذكاء الجسمي الحركي أحد هذه الأنواع فلقد أصبح من أهم الموضوعات التي تواجه الباحثين في التربية وعلم النفس، والجدير بالذكر أن هذا الموضوع لا تقتصر أهميته على القيمة النظرية والسيكولوجية أو الفلسفية التربوية، بل لما لديه لعلاقة ونتائج وأهمية في مجالات أخرى كالميادين الرياضية وخاصة التنافسية منها.

والذكاء الجسمي الحركي من أهم القدرات التي يحتاجها الرياضي بشكل عام في المنافسات الرياضية المختلفة سواء كانت جماعية أو فردية ، كما أشار الباحثون إلى أن الذكاء الجسمي الحركي هو أحد أنواع الذكاء التي هي مهمة في النشاط الرياضي، فهو إمكانية الفرد على استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فعال في الظروف المختلفة. (هواردنر جاردنر، 2005، صفحة 1)،

ومن الدراسات التي نصت على الذكاء الجسمي الحركي دراسة (قعقاع توفيق ،2021) التي نصت على وجود علاقة ذات علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الذكاء الجسمي الحركي وجملة من المهارات الهجومية في كرة اليد)، و دراسة (رويدة ثامر نجم،2017) والتي نصت على أن هناك ارتباط قوي بين مستوى الذكاء الجسمي – الحركي والطبطبة العالية والواطئة في كرة السلة، أما من الدراسات التي نصت على وجود فروق في مراكز اللعب لدى لاعبي كرة السلة دراسة (نواصرية منى، 2022) والتي أكدت فيها على وجود فروق دالة احصائيا في بعض الصفات البدنية والمهارية حسب مناصب اللعب في كرة السلة.

ونظرا لظهور مشكلات عديدة في حياة الفرد وتفاقم التحديات والضغوطات وآثارها على حياة الأفراد العلمية والمهنية الاجتماعية وقد يرجع السبب في ظهور هذه المشكلات إلى انخفاض مستوى الذكاء الجسمي الحركي، ومن خلال الخبرة العلمية والميدانية للباحثين كونهم على دراية بالمجال فقد وجدوا ان موضوع الذكاء الجسمي الحركي يعد على درجة كبيرة من الأهمية في التأثير بسلوكيات اللاعبين في الألعاب والفعاليات الرياضية ومنها لعبة كرة السلة من حيث اختلاف هذه السلوكيات في داخل الملعب وخارجه، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية السابقة، وجد ندرة الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الذكاء الجسمي الحركي، لذا وجدت الباحثة ضالتها في إجراء الدراسة الحالية من خلال التعرف على المقارنة في الذكاء الجسمي الحركي حسب مراكز اللعب بكرة السلة، ومن خلال ما تقدم ذكره يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الأتي: ما هي الفروق في الذكاء الجسمي الحركي بين مراكز اللعب لدى أشبال كرة السلة ؟

التساؤلات الجزئية:

1– هل يوجد مستوى في الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي كرة السلة الأشبال للعينة قيد الدراسة ؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي كرة السلة الأشبال بحسب مراكز اللعب (صانع الألعاب، لاعب الجناح، لاعب الارتكاز)؟

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الجسمي الحركي لدى أشبال كرة السلة بين المركزين الأول والأخير؟

الفرضية العامة:

توجد فروق في الذكاء الجسمي الحركي بين مراكز اللعب لدى أشبال كرة السلة.

الفرضيات الجزئية:

1– يوجد مستوى في الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي كرة السلة الأشبال

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي أشبال كرة السلة بحسب مراكز اللعب (صانع الألعاب، لاعب الجناح، لاعب ا لارتكاز).

3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الجسمي الحركي لدى أشبال كرة السلة بين المركزين الأول والأخير.

2– الهدف العام من الدراسة:

تتمثل الأهداف الأساسية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

–التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى أشبال كرة السلة بالرابطة الولائية عنابة.

–التعرف على الفروق في الذكاء الجسمي الحركي لدى أشبال كرة السلة حسب مراكز اللعب (صانع الألعاب، لاعب الجناح، لاعب الارتكاز).

-التعرف على الفروق في الذكاء الجسمي الحركي لدى أشبال كرة السلة بين المركزين الأول والأخير.

كما يسعنا ذكر و ابراز الأهمية العلمية والعملية للبحث والتي تتمثل في النقاط الآتي ذكرها

1. إلقاء الضوء على الذكاء الجسمي الحركي في الجانب التنافسي والاهتمام به كونه أحد القدرات العقلية اللازمة في مختلف الرياضات، فهو يعاني من التهميش وعدم الاهتمام.
2. الرفع من مستوى الأداء لدى اللاعبين المشاركين في الرابطة الولائية عن طريق معرفة طبيعة الفروق بين الذكاء الجسمي الحركي مراكز اللعب في كرة السلة.
3. الاعتماد على الذكاء الجسمي الحركي كمؤشر من مؤشرات الانتقاء لدى اللاعبين المشاركين في أي رابطة ولائية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **المفهوم الاول:** الذكاء

وعرفه (تشارلز سبيرمان،2009) أنه قدرة عقلية عامة يمكن للباحثين قياسها والتعبير عنها بشكل عدد.(spearman.charlez, 2009) .

ويتخلص الباحثين أن الذكاء هو التعامل مع مختلف العمليات التي يقوم بها الفرد من أجل حل المشكلات التي تواجهه بالطريقة الأمثل.

- **المفهوم الثاني: الذكاء الجسمي الحركي**

وتعرفه (هالة فاروق عبد الحافظ، 2011) على أنه أحد أنواع نظرية الذكاء المتعددة المهمة في التربية الرياضية الذي يستلزم استخدام الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات "أن هذا النوع من الذكاء يشير إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره. (هالة فاروق عبد الحافظ، 2011، صفحة 23).

وحسب تعريف (ذوقان، 2008) هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه كاليد أو الأصابع أو الأذرع في حل مشكله أو صناعة شيء ما أو أداء عملية انتاجية والقيام

ببعض الأعمال والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات، وأن المتعلمين اللذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي وعندهم ميول كبيره للحركة ولمس الأشياء، والقدرة على ممارسة الرياضة أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل، ويتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية حركية فائقة. (ذوقان عبيدات، 2008، الصفحات 1–3).

ويستخلص الباحثين أن الذكاء الجسمي الحركي هو قدرة من القدرات العقلية التي يجب على أي مدرب إخضاع اللاعبين لها بغية الرفع من قدرته على الانسجام والتكيف والتركيز في المباراة.

– المفهوم الثالث: مراكز اللعب

ويعرفه (ضياف بلال،2014،ص34) بانه الموقف الذي يقوم اللاعب من خلاله بتنفيذ واجباته، ولكل مركز واجبات محدد تساعد اللاعب في تحددي مهامه وواجباته في الفريق.(ضياف ،2014).

ويستخلص الباحثون بأن مراكز اللعب تمثل الوضع الذي يكون فيه اللاعب في تأدية مهام محددة حسب دوره في الفريق أو المباراة.

– المفهوم الرابع: كرة السلة

يعرفها (أحمد أمين فوزي ،2004) بأنها لعبة جماعية تمارس بالكرة بين فريقين في ملعب خاص وفق قواعد وقوانين مضبوطة حيث يتكون كل فريق من 05 لاعبين (فوزي ،2004)

ويستخلص الباحثون ان لعبة كرة السلة هي لعبة جماعية مكونة من فريقين يحاول كل فريق منهما إحراز اهداف في سلة الفريق الخصم عن طريق التصويب.

الدراسات السابقة والمرتبطة:

1.دراسة قعقاع توفيق بعنوان: "علاقة الذكاء الجسمي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الذكاء الجسمي الحركي في أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة طبيعة الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (20) لاعبا فئة أقل من 17 سنة من لاعبي كرة اليد (JSBM) الناشط في القسم الهواة بالطريقة العشوائية، وقد استنتج الباحث بأن هناك علاقة ذات علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة)الذكاء الجسمي الحركي وجملة من المهارات الهجومية في كرة اليد(،

ويوصي الباحث بضرورة تطبيق أنواع المقاييس الخاصة بالذكاء)سواء الانفعالي، العاطفي، الاستراتيجي(أو الذكاء الجسمي الحركي لما له أهمية كبيرة في التعرف على السلوك الداخلي للاعب، وتوظيف دراسات مشابهة في ما يخص مقاييس الذكاء في شتى الجوانب، وضرورة الاهتمام بمتغير الذكاء الجسمي الحركي وتطويره . (قعقاع توفيق، 2021، الصفحات 184-191)

2. دراسة رويدة ثامر نجم، علاقة الذكاء الجسمي – الحركي بمهارة الطبطبة بكرة السلة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، هدفت دراسة البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الجسمي – الحركي، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي – الحركي ومهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة وكانت الفرضيات كالتالي: لا توجد عالقة ارتباط معنوية في مستوى الذكاء الجسمي – الحركي، لا توجد علاقة ارتباط معنوي بين الذكاء الجسمي– الحركي ومهارة الطبطبة بكرة السلة على عينة من طالبات المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات لمدة من 14 /2016/4 لغاية 5/ 5/ 2016، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لاختيار مجتمع البحث قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث لطالبات المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وتم اختيار العينة المكونة من 17 طالبة من شعبة (أ) بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة لإحدى شعب (المرحلة الثانية) والبالغ عددهن (38) طالبة موزعات على شعبتين أ– ب فتوصلت الباحثة إلى هناك ارتباط قوي بين مستوى الذكاء الجسمي – الحركي والطبطبة العالية والواطئة في كرة السلة. (رويدة ثامر نجم، 2017)

3. دراسة نواصرية منى بعنوان: "دراسة مقارنة لبعض الصفات البدنية والمهارية حسب مراكز اللعب لدى لاعبي كرة السلة "، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الصفات البدنية والمهارية في كرة السلة حسب مراكز اللعب، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة وطبيعة الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العمدية و تمثلت في لاعبي فريق (ASSOB) لأم البواقي فئة أقل من 15 سنة، وقد استخدمت الباحثة اختبار سارجنت واختبار السرعة الانتقالية مع اختبار مهارة التصويب، وخلصت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في صفتي السرعة والقوة حسب مراكز اللعب في رياضة كرة السلة، إضافة الى وجود فروق دالة احصائيا في مهارة التصويب حسب متغيرات الدراسة، واوصت الباحثة بضرورة اعطاء أهمية لمواكبة التكنولوجيا واستعمال أحدث الوسائل التي تخدم الموضوع مع ضرورة التوجيه الدقيق للاعبي كرة السلة إلى مناصبهم من خلال

مطابقة المنصب مع الصفات التي يتطلبها (الانتقاء المقنن) والتنسيق بين التخطيط وتطوير الصفات البدنية والمهارية. (منى، 2022)

تعليق عام حول الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الجانب النظري من خلال خطة البحث وكذا اقتباس بعض العناصر التي لم نستطيع التحصل عليها من المرجع الأصلي له، كما استفدنا منها في الجانب الميداني وذلك من اختيار المنهج، والأساليب الإحصائية المناسبين لدراستنا الحالية لأنها دراسات تحمل متغير من متغيرات الدراسة.

قمنا في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنا من الحصول عليه من دراسات سابقة، لما لها صلة بموضوع الدراسة قد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها، بالإضافة إلى تفاوت الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة، كذلك اختلاف نتائجها، وهذا كل من خلال اطلاعنا والدراسات السابقة اتضح ما يلي:

– تعددت أهداف الدراسات وتنوعت، ويمكن حصر هذا التنوع بحسب نوع الدراسات والأبحاث.

–كانت الدراسات السابقة عيناتها مكونة بعضها من الجنسين (ذكور ولإناث) في كرة السلة، وهذا ما ينطبق على دراسات مذكورة سابقا، وهذا ما يتفق مع عينة الدراسة الحالية في الجنس (ذكور).

–تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للمقاييس ، فبعضها استخدم أكثر من مقياس والبعض استخدم مقياس واحد، وهذا ما ينطبق مع الدراسة الحالية.

–تعدد استخدام الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات ، وذلك نظرا لاختلاف طبيعة الموضوع والفرضيات.

–تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناول متغير الذكاء الجسمي الحركي و المتغير الثاني مراكز اللعب إلا أن هذه الأخيرة اختلفت في العينة.

–تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي .

–تتفق الدراسة الحالية مع الدراستين الأولى والثانية في أداة الدراسة (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) كأداة جمع البيانات.

–تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها، ومن حيث الأدبية النظرية، ومن حيث بناء الإشكالية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

– **المنهج المتبع:** اعتمد الباحثون المنهج الوصفي للوصول إلى الأهداف المسطرة في البحث والتحقق من فرضياته ولملائمة طبيعة ومشكلة البحث. (علي فايق حسين، 2012، صفحة 197)

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث

– **الدراسة الإستطلاعية:** التجربة الاستطلاعية لمقياس الذكاء الجسمي الحركي : بعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة تم اختيارها عشوائيا للموسم 2021 وبلغت 11 لاعب من مجتمع البحث والذين تم استبعادهم من العينة الأساسية وقد تبين من نتائج التجربة إن الفقرات واضحة والتعليمات المرفقة مفهومة.

– **التجربة الرئيسة لمقياس الذكاء الجسمي الحركي:** بعد استكمال كافة الإجراءات الخاصة بصلاحية المقياس قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة البحث وعددها 40 لاعباً يمثلون أربع نوادي لكرة السلة من الرابطة الولائية عنابة ومن ثم الحصول على الاستمارات وتهيئة البيانات من اجل تحليلها إحصائيا.

– **العينة وطرق اختيارها:** اشتمل مجتمع البحث على 70 لاعبا من نوادي الرابطة الولائية لكرة السلة أشبال–عنابة– للعام 2021 وبلغت عينة البحث 40 لاعباً بكرة السلة وبواقع 10 لاعبين لكل نادي (4 نوادي لكرة السلة) وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية .

– **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على أندية (ولاية عنابة) حيث يتواجد الفرق المنافسة في الرابطة الولائية.

المجال الزماني: شرع في المقال منذ شهر ماي 2023

المجال البشري: لاعبي كرة السلة للرابطة الولائية عنابة.

– **إجراءات البحث / الدراسة:**

الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها قدر المستطاع من جهة ومن جهة أخرى عزل بقية المتغيرات الدخيلة وقد تم ضبط متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل: ويسمى أحيانا بالمتغير الوصفي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة متغير على متغير أخر . (حسن علاوي، 1994، صفحة 219).

والمتغير المستقل في هذا البحث يتمثل في مراكز اللعب في كرة السلة.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة. (النجار, وأخرون، 2010، صفحة 133)

و المتغير التابع في هذا البحث يتمثل في الذكاء الجسمي الحركي.

تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

لكي يستطيع الباحثون التوصل لحل مشكلة البحث يجب توفر الأجهزة والأدوات الخاصة والمناسبة لضمان نجاح البحث (كرة سلة قانونية – شواخص – ساعة توقيت – مقياس الذكاء الجسمي – الحركي – فريق عمل مساعد).

– الأدوات:

استخدم الباحثون مقياس الذكاء الجسمي الحركي وكذا مراكز اللعب في كرة السلة قيد البحث.

– مقياس الذكاء الجسمي الحركي:

مقياس الذكاء الجسمي الحركي ((لخولة إبراهيم)) ورفيق نبيل وقد عرض الباحثين هذا المقياس على خمس أساتذة محكمين للمقياس لغرض تحكيمه، ويتضمن هذا المقياس 19 عبارة بحيث يقوم اللاعبين بالإجابة عليها وتتكون من مقياس ثلاثي التدريج :

تنطبق عليا دائما ؛ تنطبق عليا أحيانا ؛ لا تنطبق عليا أبدا

وفق مفتاح ثلاثي التدرج كما يلي :

تنطبق عليا دائما3 درجات.

تنطبق عليا أحيانا 2 درجات.

لا تنطبق عليا أبدا 1 درجة.

طريقة التصحيح :

يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس بحيث أن أعلى درجة يمكن أم يحصل عليها المختبر في مقياس الجسمي الحركي في 57 واقل درجة هي 19.

– الأسس العلمية للأداة:

تعتبر الموضوعية والثبات والصدق أهم شروط سلامة أداة القياس وهم مرتبطون ببعضهم البعض وفي هذا يقول "كورتون "الصدق مظهر للثبات. (محمد الطيب، 1999، صفحة 292).

الثبات: هناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث تحصلنا على القيمة الموضحة في الجدول.

جدول 1: يمثل ثبات مقياس الذكاء الجسم الحركي

المقياس	العينة	قيمة ألفا كرونباخ
مقياس الذكاء الجسمي الحركي	40	0.932

الصدق : من أجل التأكد من صدق المقياس قمنا بحساب الصدق الذاتي للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي : نتيجة صدق مقياس الذكاء الجسمي الحركي 0.965 وبالتالي فإن المقياس يتمتع بكل من الصدق الذاتي والثبات مناسب لتحقيق أهداف الدراسة وتطبيقه على عينة الدراسة .

تحديد المراكز قيد البحث:

تم عرض مراكز اللعب (صانع الألعاب، ولاعب الجناح، ولاعب الارتكاز) التي تم تحديدها من مصادر علمية على السادة الخبراء لبيان صلاحيتها، وبعد التفريغ تم قبول هذه المراكز وهذا لأنها حصلت على أكبر من 75%.

الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين باتجاه واحد، دنكن متعدد المدى، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين، تم استخدام الحاسوب الآلي على وفق نظام SPSS.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

من اجل إعطاء صورة واضحة وشاملة للبحث تم عرض النتائج في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق الأهداف التي تم وضعها وهي على النحو الأتي :

الفرضية الأولى: قياس الذكاء الجسمي الحركي للاعبي أشبال بكرة السلة: لأجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات أفراد العينة، والجدول رقم 1 يبين نتائج تحليل البيانات إحصائيا.

الجدول 2: يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي وقيم "ت" المحسوبة وقيمة "ت" الجدولية للاعبي أشبال كرة السلة

المعالم الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
النادي الاول	36.853	11.567	38	6.256	4.672
النادي الثاني	35.890	10.677		8.252	
النادي الثالث	39.621	9.213		9.456	
النادي الرابع	37.258	10.737		7.144	

معنوية عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي أشبال كرة السلة تراوحت ما بين (35.890 – 39.621) ولمعرفة فاعلية الذكاء الجسمي الحركي لديهم تم مقارنة المتوسط المتحقق للعينة مع المتوسط الفرضي البالغ 38 باستخدام الاختبار التائي

لعينة واحدة، وتبين أن القيمة (التائية) المحسوبة للأندية الأربعة تتراوح بين (6.256 – 9.456) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (4.672) ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا ولمصلحة المتوسط المحسوب للعينة، ولما كانت الدرجة العالية على المقياس تشير إلى ذكاء الجسمي الحركي بدرجة عالية يمكن القول بأن أفراد عينة النوادي الأربعة يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الجسمي الحركي .

الفرضية الثانية: التعرف على الفروق الإحصائية في الذكاء الجسمي الحركي لأشبال كرة السلة بالرابطة الولائية عنابة بحسب مراكز اللعب (صانعي الألعاب، ولاعبي الجناح، ولاعبي الارتكاز) تم إجراء تحليل التباين باتجاه واحد لمقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى أشبال بكرة السلة بحسب مراكز اللعب(صانعي الألعاب، لاعبي الجناح، لاعبي الارتكاز) .

الجدول 3: يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ف" المحسوبة وقيمة "ف" الجدولية للاعبي أشبال بكرة السلة بحسب مراكز اللعب

المعالم الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
صانع الالعاب	28.943	4.131	24.722	6.931
لاعب الارتكاز	38.321	2.468		
لاعب الجناح	29.266	5.788		

معنوية عند 0.05

بعد الحصول على قيمة "ف" الجدولية والبالغة (6.931) يتبين قيمة "ف" المحسوبة لدى لاعبي نوادي كرة السلة قيد الدراسة تساوي (24.722) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة

معنوية بين عينة البحث، ولمعرفة لمصلحة أي مركز من مراكز اللعب الثلاثة كانت الفروق معنوية تم اللجوء إلى اختبار "دنكن" متعدد المدى.

الجدول 4: يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى لاعبي أشبال كرة السلة وفق متغير مراكز اللعب الثلاثة باستخدام اختبار دنكن

مراكز اللعب	المتوسط الحسابي	اختبار متعدد المدى
لاعب الجناح	39.332	2.446
صانع الألعاب	29.222	1.562
لاعب الارتكاز	33.052	2.678

معنوي عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن نتائج اختبار دنكن متعدد المدى بلغت قيمة (2.446 L.S.R) في مركز لاعب الجناح وبلغت قيمة (1.562) في مركز لاعب صانع الألعاب، وبلغت قيمة (2.678 L.S.R) في مركز لاعب الارتكاز، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مراكز اللعب الثلاثة في اختبار دنكن.

الفرضية الثالثة: التعرف على الفروق الإحصائية في الذكاء الجسمي الحركي لأشبال كرة السلة بحسب المركزين (المركز الأول، والمركز الأخير)

الجدول 5: يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة وقيمة "ت" الجدولية للاعبي أشبال كرة السلة بحسب المركزين الأول الأخير

المعالم الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية

المركز الأول (النادي 2)	35.890	10.677	24.722	6.931
المركز الأخير (النادي 4)	37.258	10.737		

معنوي عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن النادي رقم 2 تحصل على المركز الأول بمتوسط حسابي قدره (35.890) وانحراف معياري قدره (10.677)، أما النادي رقم 4 تحصل على المركز الأخير بمتوسط حسابي قدره (37.258) وانحراف معياري قدره (10.737)، أما قيمة "ت" المحسوبة جاءت (24.722) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (6.931) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المركزين الأول والأخير لمقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتبن من خلال الفرضية الأولى أن النوادي الأربعة يمتازون بذكاء جسمي حركي عالي ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أنه كلما تمتع اللاعب بمستوى عالي من الذكاء الجسمي الحركي تمكن من تركيز انتباهه بشكل كبير وكان لديه رد فعل سريع وصحيح وقدرة على ترجمة وتفسير الحركات وأدائها بشكل دقيق وهذا أثبتته دراسة (رويدة ثامر،2017) كما يتمكن من اختيار المركز المناسب وهذا ما تم تأكيده في دراسة (نواصرية ،2022)، اضافة الى قدرة اللاعب على ضبط انفعالاته والتمكن من جعلها مرنة وقابلة للتغيير وتجعل اللاعب يتمتع بقدرة عالية من ضبط النفس وإدارة المواقف وتجنب الضغوط،

وهذا ما تؤكده دراسة (قعقاع توفيق، 2021)، وبالتالي فاللاعبون قد وصلوا إلى درجة من النضج العقلي وأصبحوا يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بقدراتهم.
ويتبين من خلال الجدول رقم 3 و4 أي الفرضية الثانية والثالثة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اللاعبين حسب مراكز اللعب ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الدرجة العالية من الذكاء الجسمي الحركي تساعد على زيادة في الإسهام في الارتقاء بمستوى الفرد الرياضي، فضلاً عن تحكمه في إيقاع المنافسة باعتباره مفتاح لعب الفريق في تنفيذ جميع خطط اللعب وبخاصة الهجومية منها، فضلاً عن أداءه الفردي الفعال في الدخول إلى المناطق القريبة من سلة المنافس وتنفيذ مواقف اللعب الايجابية الصعبة والمعقدة والتي تتطلب قدر كبير من التفكير العقلي.

- الخاتمة:

للذكاء الجسمي الحركي أهمية كبيرة بالنسبة للاعب، فهو يبين مدى العلاقة بين القدرات العقلية وانعكاسها على النشاطات الجسمية الحركية، وبالتالي التقدم في المستوى والوصول إلى الإتقان مربوط بمدى الاهتمام به فالاكتشاف المبكر له والعمل على تنميته سواء أثناء حصص التدريب أو خارجها هو أحد العوامل الأساسية في تحسين الأداء المهاري وفي مراكز اللعب في أي رياضة وهذا ما بينته الدراسة.

الاقتراحات:

من بين الاقتراحات التي تم الوقوف عليها ما يلي:

- الإهتمام بتدعيم الذكاء الجسمي وتنميته من خلال وضع برامج تدريبية خاصة بمختلف الفئات العمرية.
- ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والعقلية للاعبين. في شتى المجالات وبصفة خاصة كرة السلة

–حتمية الاستعانة بأخصائيين في هذه الشؤون من أجل الرفع من مفهوم القدرات العقلية لدى اللاعبين.

المراجع المستخدمة في البحث:

المراجع العربية:

– قائمة الكتب:

1. أحمد أمين فوزي ،2004، كرة السلة للناشئين ، المكتبة المصرية .
2.النجار, نبيل جمعة النجار،ماجد راضي الزعبي، فايز جمعة. (2010). أساسيات البحث العلمي متطور تطبيقي. دار الحامد للنشر و التوزيع: ط2.
3.ذوقان عبيدات. (2008). أساليب الكشف عن الذكاءات ، بروفيل الذكاء .
4.محمد الطيب. (1999). الإحصاء في التربية و علم النفس. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية: ط1
.5محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي. دار المعارف، القاهرة، مصر: ط.9
6.هواردنر جاردنر. (2005). علاقة الذكاءات بأداء التمارين.

– قائمة الاطروحات والمجلات:

1.علي فايق حسين. (2012). تأثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، رسالة ماجستير. جامعة المستنصرية، العراق.
.2هالة فاروق عبد الحافظ. (2011). أثر إسترتتيجية تدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الرابعة إعدادي في مادة التربية الاسلامية، رسالة ماجستير.
3.قعقاع توفيق. (2021). علاقة الذكاء الجسمي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد. مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 4، العدد 2، جامعة الوادي , 184–191.
4.رويدة ثامر نجم. (2017). علاقة الذكاء الجسمي – الحركي بمهارة الطبطبة بكرة السلة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات. مجلة الرياضة المعاصرة، المجد 16، العدد 4 .
5. ضياف بلال ، 2014 ، دراسة مقارنة لبعض الصفات البدنية للاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب.
6.منى, نواصرية. (2022). دراسة مقارنة لبعض الصفات البدنية والمهارية حسب مراكز اللعب لدى لاعبي كرة السلة. المسيلة: مجلة الابداع الرياضي.

المراجع الأجنبية:

1. spearman.charlez. (2009). General intellegence,objectively determined and meqsured (éd. 15(2)). america: the american jornal of psycology.

قائمة الملاحق:

ت	العبارات	أبدا	دائما	أحيانا
1	أستطيع تركيز أفكاري والانتباه على جميع تحركات زملائي			
2	عندما أكون أمام زملائي أقوم بأداء أفضل للمهارات			
3	عند القيام بحركات ومهارات جسمية تتطلب الإنتباه أكون الأحسن في ذلك			
4	أحافظ على توازن جسمي عند أدائي لبعض المهارات			
5	عند ممارسة إحدى مهاراتي اليدوية أصل الى أفكاري			
6	أجيد المهارات التي تتطلب الدقة في عمل الأشياء			
7	أتمكن من إنجاز الأعمال التي تتطلب الدقة بإستعمال يدي مثل الأعمال الفخارية والزخرفة والنحت			
8	أستطيع أداء المهارات المختلفة بتناسق جيد			
9	استخدم يدي بمهارة في عمل أشياء تتطلب السرعة مثل الحيل السحرية			
10	أخترع حركات إبتكارية جديدة عالية			
11	عندما يتطلب الأمر إستعمال أجزاء جسمي في وقت واحد أتمكن من ذلك			

12	أمتلك مهارة في إستعمال الإشارات و حركات الأيدي بدقة			
13	أتعلم بسرعة عندما أحصل على آلة بدلا من لشخص يعلمني			
14	أتمكن من إستعمال حركات الجسم وتعبيرات الوجه للتعبير عن ارائي			
15	أتمكن من تعلم لعبة رياضية جديدة بسهولة			
16	عند أدائي لحركات جسمية تتبادر إلى ذهني أفكار أفضل			
17	أتمكن من تقليد زملائي باستخدام حركات جسمي كليا أو جزئيا			
18	أستطيع تغيير إتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة			
19	أعبر بإشارات عندما أسرد قصصا			